

إتفاق المباني وافتراق المعاني

انطباق الغيم في الهواء والطبق الدرك من أدراك جهنم وبنات طبق الدواهي والطبق جماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم وتقول العرب اللهم اسقنا غيثا طبقا أي يطبق الأرض ومنه قول الشاعر امرئ القيس .

(ديمة هطلاء فيها وطف ... طبق الأرض تحرى وتدر) - رمل - .

والطبق القرن من الناس يطبقون الأرض ثم يموتون ويأتي طبق آخر والطبق المتشابهون من الخلق والعرب تقول هم طبقة واحدة إذا كانوا متشابهين والناس طبقات أي بعضهم أرفع من بعض وقول العرب وافق شن طبقة إنما يراد قبيلتان فشن من عبد القيس فواقعوا هذه القبيلة وهم من إياد فقاموا بهم فضرب بذلك المثل وقيل هما رجلان التقيا في قتال فتناصفا ولذلك قالوا وافق شن طبقة وافقه فاعتنقه وقيل شن رجل وطبقة امرأة تزوجها فكانت على ما طلب فقليل ذلك .

فصل المشق .

المشق خفة الخط والمشق سرعة السير والمشق تطويل الشيء ولذلك يقولون رقيق ممشوق كأنه مطول والمشق مد الشيء ومنه يقال مشقت الوتر مشقا مددته وكذا يقال مشقته ومن الأول قوله

(يمشق سمر العقب الممشق) - رجز